

دلائل الامامة

[328] فتلطف لها ، وأطمعها في نفسك، فإنها ستدفعه إليك. قال علي بن أبي حمزة: فلقيت جندبا بعد ذلك، فسألته عما كان قال أبو الحسن (عليه السلام)، فقال: صدق، وإني، سيدي، ما زاد ولا نقص. (1) 284 / 27 - وأخبرني علي بن هبة [الموصلي، قال: حدثني أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى القمي، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: دخلت على أبي الحسن موسى (عليه السلام)، فقلت له: جعلت فداك، ادع الله أن يرزقني دارا، وزوجة، وولدا، وخادما، واحج في كل سنة. فرفع يده ثم قال: اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقه دارا، وزوجة، وولدا، وخادما، والحج خمسين سنة. قال حماد: فحججت ثمان وأربعين سنة، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذا خادمي. وحج بعد هذا الكلام حجتين، ثم خرج بعد الخمسين فزامل أبا العباس النوفلي، فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل، فجاء الوادي فحمله، فغرق، فمات، ودفن بسيالة (2). 285 / 28 - وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت العبد الصالح (عليه السلام) يقول: لما حضر أبي الموت قال: يا بني لا يلي غسلي غيرك، فإنني غسلت أبي، وغسل أبي أباه، والحجة يغسل الحجة.

(1) إثبات الوصية: 166، عيون المعجزات: 98، الخرائج والجرائح 1: 317 / 10، الثاقب في المناقب: 462 / 392، فرج المهموم: 230، كشف الغمة 2: 241، الصراط المستقيم 2: 190 / 7. (2) وهي أول مرحلة لاهل المدينة إذا أرادوا مكة. معجم البلدان 3: 292. قرب الاسناد: 128، إثبات الوصية: 168، أمالي المفيد: 12 / 11، الاختصاص: 205، رجال الكشي: 316 / 572، مناقب ابن شهر آشوب 4: 306.